رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح صحيح الإمام البخاري

شرح باب التوحيد من صحيح البخاري الدرس 21 الحديث رقم 2837 الشيخ مشهور بن حسن سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن انا جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي لا صراط مستقيم صراط الله صراط الله الذي له ما في السماوات - 00:00:01

قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قد دفن ابن وهب يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:31

يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق ابن يحيى عن الزخري عن ابي سلمة باب قول باب قول الله تعالى فقط عن ابي سلمة. الى هنا جزاك الله خير - 00:01:08

اقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا هو الباب السادس من كتاب التوحيد بالامام البخاري وللامام البخاري وقفات ودقائق ومخبئات وعجائب نحتاج الى استكشاف وما ذلك الا بتوفيق من الله عز وجل وتيسير منه - 00:02:01

وقد اختلفت انظار اهل العلم في كثير من التبويبات وربطها بالباب ونحن مضطرون في مثل هذا الباب ان نحوم وان نتكلم مع ما ذكره الامام البخاري وان نذكر بعض اه - 00:02:26

الاشياء التي لا يجوز لشرح لمن يقرأ البخاري ان يجهله. الباب بوب عليه الامام البخاري بقوله باب ملك الناس قلت لكم ما زلنا بحاجة لدراسة من اهل الاختصاص في القراءات - 00:02:45

يبينون لنا مذهب الامام البخاري في القراءات. فالامام البخاري يقرأ ملك الناس. وقراءة ما لك الناس وملك الناس قراءتان متواترتان سبعيتان بينهما فرق ياتي في الشرح ان شاء الله تعالى في هذا الدرس. ثم قال - 00:03:00

وفيه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ما هو سر قوله وفيه ابن وفيه عن ابن عمر رضي الله تعالى العب بعد ان اسند الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:03:20

آآ ذكر خلافا وقع فيه على ابن شهاب هذا الحديث حديث اه ابن شهاب كما معنا في الاستاد الذي معنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ام ان الحديث حديث - 00:03:37

ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم. ابن شهاب الزهري. عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة في خلاف في هذا. حديث حديث ابي هريرة الذي سمعتموه - 00:03:55

والذي نحن بصدد شرحه رواه الزهري ثم اختلف فيه على الامام الزهري على قولين الاول الزوري سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة والثاني الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. كيف ما دار الامر في الحديث الصحيح - 00:04:13

والذي هو معتمد عند الامام البخاري في مثل هذا انه يصحح الطريقين انه يصحح الطريقين ذكر اربعة من الرواة رووه وقالوا عن ابي سلمة وخالفوا فيه يونس الموجود في هذا الاسناد - 00:04:45

ويونس الموجود في هذا الاسناد هو يونس ابن يزيد الايلي وهو من اخص خواص زهري وهو من اوثق الناس عن الزهري وبالتالي الامام البخاري يرجح صحة الروايتين الامام البخاري يرجح صحة الروايتين. هذا الصنيع من الامام البخاري يفيد اشياء في علم الحديث - 00:05:09

منها صحة الروايتين. منها ان اغلب رواة الزهري انما جعلوه عن ابي سلمة ولم يجعلوه عن سعيد. ومنها ان تفرد الثقة في من كان ملازما بشيء في ملازمة خاصة وهو اوثق الناس وهو اوثق الناس به لا يضره مخالفة الجماعة - 00:05:37

هنا ثقة كيونس يونس بن يزيد الايدي رواه عن ابن شهاب وما ضره ذلك. فالامام البخاري اعتمده ووضعه في كتاب التوحيد بل اعاده في باب رقم عشرين. هذا يجعلنا نفهم اشياء اه منها - 00:06:03

لماذا قال الامام البخاري رحمه الله وفيه عن ابن عمر لماذا قال الامام البخاري هذا باب ثابت لا شك في صحته لم يتفرد به ابو هريرة في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وان اختلفا - 00:06:23

الرواة وان اختلف اصحاب الزهري عنه في اسم التابعي الذي تحمل هذا الحديث عنه. وانما رواه ابن عمر والرواية عن ابن عمر تأتي في كتاب التوحيد في باب رقم عشرين من اصح طرق الاحاديث على الاطلاق. فاخرجه الامام - 00:06:43

البخاري من طريق عبيد الله القمري عن آآ نافع عن عبد الله ابن عمر وكما قلت لكم هو في الباب العشرين الان ورقمه هناك سبع الاف واربعمئة واثنى عشر ولفظه ان الله يقبض يوم القيامة - 00:07:03

الارض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك هذا لفظ حديث عبد الله ابن عمر الاتي في رقم عشرين. العادة من الشراح ان يفصلوا روايات المذكورين التي وقعت فيها المخالفة - 00:07:23

مع العزم بالاسناد تأمل معي مرة اخرى بعد ان ورد حديث ابي هريرة ايش قال الامام البخاري اورده من طريق يونس. طبعا اه بينه وبين يونس على العادة اه طبقتان احمد بن صالح شيخه ثم عبدالله بن وهب القرشي ثم يونس بن يزيد الايدي عن - 00:07:49

سعيد عن ابي هريرة قال على اثره وقال شعيب والزبيدي وقال شعيب صهيب ابن ابي حمزة الزبيدي محمد ابن الوليد الزبيدي الحمصي ثم ابن مسافر وابن مسافر عبدالرحمن ابن خالد ابن مسافر واسحاق ابن يحيى الكلبي. هؤلاء الاربعة رووه عن الامام الزهري عن ابي سلمة. طبعا - 00:08:18

يقرأ ما يفهم الذي يقرأ في البداية يقول حتى يعني ما معنى هذا ما معنى هذا الكلام تأمل معي ما معنى هذا الكلام؟ الزهري لما اسنده من طريق يونس طبعا البخاري دقيق والغز وعمله قائم على اللغز وكتابه لاهل الحديث - 00:08:55

في رواية يونس قال عن ابن شهاب. ولما ذكر اربعة قالوا عن الزهري. ابو علي بن شاب والزهري ابن شهاب في الاسناد الاول الذي فيه ابن شهاب ثم ذكر الاربعة الذين خالفوا يونس - 00:09:18

ثم قال عن الزهري الزهري وبشهار واحد هناك يونس قال سعيد وهؤلاء الاربعة قالوا ايش قالوا قوموا الصلاة قطعا حديث صحيح من الطريقين قطعا لان يونس لا يحتاج الى متابع - 00:09:37

في روايته عن الزهري الالتصاقه به وشدة معرفته بي قال تم الميدان مرة اخرى تقدم قال وقال شعيب هل اسند الامام البخاري شوي ما اسند. هذا ماذا يسمى هنا وقال شعيب والزبيدي وابن سافر ايش هذا يسمى؟ تعليق - 00:09:59

هذه مخالفات تسمى تعليق. ايش التعليق ان يحذف البخاري طرف الاسناد الى المذكور ما اسند الى شعيب ولا الى زبيدي ولا الى ابن مسافر ولا الى الكلبي اسحاق ابن يحيى - 00:10:32

هذا يسمى تعليقا هذا يسمى تعليقهم هذا التعليق يحتاج الى وصل ومعنى الوصل ان نجد الطريق الى المذكور الذي فيه عن ابي سلمة بدل سعيد بن المسيب في الرواية عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهذا يستلزم منا قبل ان نبدأ بالشرح ان نذكر مواطن - 00:10:54

للامام البخاري هذا الحديث في صحيحه ننظر من خلال هذه المواطن اي الاسانيد غلق هو علق نريد الان ان نغلق نغلق التعليق والف الحافظ ابن حجر رحمه الله كتابا بديعا سماه تغليق التعليق - 00:11:18

ذكر معلقات البخاري واسندها من من عنده من شيخه وغلطها ولم نستطع ان يغلق شيئا يسيرا جدا منها طبعا الامام البخاري متأخر الامام ابن حجر متأخر من وفيات سنت كما تعلمون ثمانمئة واثنين وخمسين - 00:11:42

والذي ادى الدين الكفاية فرض الكفاء الدين الذي في اعناق الامة المحمدية في شهر صحيح البخاري وادى دينا اسقط اثما عن المسلمين جميعا في شرحه لصحيح البخاري في كتابه العظيم فتح الباري شرح صحيح البخاري - 00:12:04

قيل للشوكاني محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة الف وميتين وخمسين لماذا تشرح للبخاري فقال رحمه الله لقد وفى بهذا الدين واسقط الواجب الكفاية على الامة الحافظ احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني العسقلاني الاصل - 00:12:26

اسقلان اين؟ في غزة يعني غزي احنا بنقول غزاوي بس النسبة النسبة النسبة اللغوية الصحيحة ايش نقول؟ غزي لا غزاوي فهو غزي بالنسبة الى غزة غزي. فهو غزي وغزة انجبت كثير من العلماء والف عالم من العلماء المتأخرين في غزة كتابا طبع في غزة. وجزى الله من نشر في اربع مجلدات تحاف الاعزة - 00:12:48

في علماء غزة جمع جميع علماء غزة في اربع مجلدات قيل للشوكاني لماذا لا تشرح البخاري؟ قال شرح البخاري شرح صحيح البخاري واجب الامة واسقط هذا الواجب الحافظ ابن حجر. ثم قال كلمة بديعة جدا. قال رحمه الله - 00:13:17

قال لا هجرة بعد الفتح الا الى الفتح لا هجرة بعد فتح مكة الا الى فتح الباب لا هجرة بعد الفتح بعد فتح مكة انتهت الهجرة لا هجرة بعد الفتح - 00:13:38

الا الى الفتح الا الى فتح الباب. طالب العلم الذي يحفظ ويفهم فتح الباري هو عالم اذا قرأت فتح الباري وفهمت كل كلمة منه وانا لا انصح المبتدئ ان ان يقرأ الفتح الباري - 00:13:59

اقرأ صاحب العدة صاحب العدة الذي عنده عدة قوية ولا سيما عدة حديثية ومعرفة للرجال ان يقرأ هذا الكتاب. اقول الامام البخاري اورد هذا الحديث في اه في خمسة مواطن - 00:14:15

وفي ثلاثة كتب وكتاب التوحيد اورده مرتين الموطن الاول عند البخاري في كتاب التفسير هو واضح جدا هو يريد قول الله عز وجل في سورة وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - 00:14:31

والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون هو يريد هذه الاية ولذا بوب عليها الامام البخاري فجعل هذا الحديث شرحا للاية فذكر الحديث وذكر شرح ذكر الحديث تحت هذه الاية وهو عنده برقم اربع الاف وثمانمائة - 00:14:54

اثنى عشر واثني عشر واورده من طريق عبدالرحمن بن خالد ابن مسافر عن الزهري عن ابي سلمة. ابي سلمة عن ابي هريرة. اذا لما قالوا رواه ابن مسافر علقه ها هنا وغلقه في موطن سبق - 00:15:18

طلقه في كتاب التفسير لما ذكر التفسير سورة الزمر لما قال باب والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عمن فيكون. ثم الموطن الثاني ذكره في كتاب الرقاق - 00:15:47

وهو عنده برقم ست الاف وخمسمائة وتسعة عشر بوب عليه بقوله باب قبض الله الارض هذه الارض الله يقبضها تكون هذه الارض خبزة والله يطعمها لاهل المحشر هذه نية الارض التي نحن عليها - 00:16:06

تصبحوا تمام. هذه الارض الله يقبضها يوم القيامة فعلى التفصيل الذي يأتي واورده في هذا الموطن من طريق يونس يونس علي بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة - 00:16:32

ثم اورده في كتاب التوحيد وهو الذي معنا في الباب الثاني الباب رقم عشرين في الموطن الاتي. الباب رقم ستة يأتي في باب رقم عشرين باب رقم ستة كما ترون من طريق يونس ايضا - 00:16:51

طريق يونس مباشرة يونس علي بن شهاب عن سعيد مباشرة. غير يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة لذا اورده في كتاب التوحيد وبوب عليه بقوله داب قول الله تعالى بما خلقت بيدي - 00:17:10

بما خلقت بيدي. الله ياخد الارض بيدي نعم بيديه. بيده؟ نعم بيده وقدرته لا ليس بقدرته الله يقول بيده الامام البخاري لما ذكر هذا الحديث هناك كان مراده في ايراده في الباب رقم عشرين - 00:17:33

اثبات صفة اليد لله اثبات صفة اليد لله وان اليد كما تعلمنا في الدروس التي مضت اننا نثبت اليد لله ونثبت معناها ونفوض كيفيتها وعلمنا الامام البخاري بطريقة دقيقة غاية في الدرس الماضي. تبويب الماضي - 00:17:55

باب رقم خمسة تعلمنا منه بعمق شديد مذهب السلف في التنزيه. كيف ينزه السلف ربهم؟ اما الخلف فعطلوا وبدلوا وانقدح في نفسهم اشياء خطأ ففروا من الاشياء الخطأ والمترتب على الخطأ خطأ. فالخطأ لا يولد خير - 00:18:24

خطر في بالهم ان الصفات التي لله هي التي للبشر. ففروا منها فاولوها تارة وزعموا التفويض المعنى تارة اخرى وقلنا المذاهب المنسوبة لاهل السنة صفات ثلاثة مذهب السلف وهو المذهب الذي تبناه الامام البخاري وهو الذي عليه الصحابة والتابعون - 00:18:51

ومن سار على دربهم الى يوم الدين هو مذهب الاشاعرة ومذهب الماتوريدية. مذهب الاشاعرة ماذا صنعوا لما تخيلوا او شبهوا او مثلوا ماذا صنعوا؟ اولوه. وبدل ما ترضيه ماذا صنعوا - 00:19:16

قالوا لا يعرف المعنى وقلت لكم لله عند عند المطرودية صوت ما معنى له؟ تسمعون هذا الصوت هذا الصوت عندهم مثل اي صفة من صفات الله. الله القى على جبريل كلام ومذهبهم معقد جدا في كلام الله - 00:19:37

مذهب الاشاعرة معقد جدا في كلام الله. ومهما لفوا وداروا ابعدوا وقربوا وشرقوا وغربوا كلامهم مفاده مفاد مذهب الجهمية وهو ان كلام الله مخلوق حتى ان بعض معاصرينا وهو محمد وهبي غاوج الالباني الف كتابا سماه اركان الايمان - 00:20:04

وكتب في الكتاب في الطبعة الاولى من كتاب اركان الايمان قال ومذهب الاشاعرة ان كلام الله تعالى مخلص ثم قامت عليه الدنيا وما قعدت وهو صادق في مقهى لكن مذهب باطل. فاتى بطامس - 00:20:28

واصبح يطمث الكلام وعلق ليبل فوق الطامس. وطور الكلمات وغير وبدل. واللي بيقرأ في الشمس في الطامس يقرأ الكلام وان كلام الله مخلوق. طبعات الله. الشاهد كلام الله ومذهب الاشاعرة ومذهب اهل ومذهب السلف في يأتينا في باب خاص - 00:20:45

مفصلا ومنهم من زعم. ومنهم من حافظ ابن حجر. ان الامام البخاري يريد في هذا الباب اثبات الكلام والامر عندي ليس كذلك. كما يأتينا ان شاء الله تعالى بعد قليل شاهد ان - 00:21:05

اه اننا نتكلم الان عن الوصل نعود الامام البخاري رحمه الله تعالى اه ذكر رواية شعيب ابن ابي حمزة في كتاب التوحيد وبوب عليها باب قول الله تعالى لما خلقت اورده من طريق شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري عن ابي سلمة عن - 00:21:20

ابي هريرة الان نعود قول البخاري عندنا في هذا الباب على اثر الحديث فيما علق ويحتاج الى تغليق. لما طال وقال شعيب غلقه في باب رقم عشرين في كتاب التوحيد. اذا اورده - 00:21:45

ابن ابي حمزة عن الزهري. طبعا اه شعيب دائما البخاري يروي عن شعيب من طريق آآ الحكم بن نافع وهذه الصحيفة قال وقال شعيب علقه هناك وقال الزبيدي قلنا الزبيدي محمد بن الوليد الزبيدي الحمصي - 00:22:01

اخرجه بسنده اليه عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة الامام ابن خزيمة. في كتاب التوحيد وهذا المعلق غلقه ابن خزيمة وقوله وابن مسافر قلنا ابن مسافر عبدالرحمن بن خالد - 00:22:27

قلنا هذا في الموطن الاول غلقه الامام البخاري في الموطن الاول في كتاب التفسير ثم قال واسحاق ابن يحيى اسحاق ابن يحيى الكلبي علقه بسنده اليه عن الزهري عن ابي سلمة - 00:22:47

عن ابي هريرة الامام الزهري في الزهريات. واعلموا علمني الله واياكم ان اعلم الخلق في رواية الامام الزهري محمد ابن يحيى الزهري له كتاب بديع اسمه الزهريات. ذكر فيه الخلاف على الامام الزهري. وذكر الصواب والكتاب للاسف لم تبقى منه الا قطعة - 00:23:03

فيما نحفظ وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية. وقد نال على هذه القطعة اليسيرة بعض الباحثين درجة علمية وعمل دراسة واسعة عن الذهلية ما رواه الذهني عن الزهري. ما رواه الذهني عن الزهري. الخلاصة - 00:23:25

ان الامام البخاري واسع الرواية وانه ذكر روايات زلقها تارة في صحيحه وتارة نجدها مغلقة خارج صحيحه. وهذا يدل على وقوفه

على ما هو خارج الصحيح. واذا فانما يدل على ان شرطه في صحيحه انما هو على ارجح الاقوال شرطك - 00:23:44
وليس شرط اصل الصحة. فالبخاري علق وجزم والتزمه معناه التصحيح. وما خرج ما علق ما خرجه في صحيحه وهو صحيح عند اذا شرطه في صحيحه ايش الخرطوم صحيح ايش؟ شرط صحة ولا شرط كمال - 00:24:13
في صحيحه شرط شرط كمال الصحة وليس شرط صحة بدلالة ان الامام الترمذي في جامعه لما يقول وسألت محمدا الامام الترمذي محمد بن عيسى بن سورة الترمذي. لما يقول في جامعي وسألت محمدا - 00:24:36
فصححه قال عنه حديث كذا. يريد محمد يريد بمحمد البخاري. التلميذ الترمذي تلميذ البخاري. فيذكر الامام الترمذي تصريحا للبخاري احاديث ليست في صحيحه فلو كان جميع الاحاديث التي صحت عنده فقط هي التي في صحيحه - 00:24:57
اذا كان كلام لكان صنيعه في صحيفة المعلقات واجوبة واجوبته ذكرت اجوبته على اسئلة تلميذه الترمذي فيها تناقض وفيها تعارض. ولذا يعلم ذاك الخطأ الشنيع الذي يتكلم به كثير من المتعالمين. ممن يعظم الصحيحين يقول لك - 00:25:18
اريد حديث يا في الصحيحين يا اية من اقرأ يا حبيبي مين قال لك انه اصحاب الصحيحين اقتصروا في كتابيهما فقط فقط انهم لا يصححون الا ما في كتابيهما. نعم هم في كتابيهما لم يذكروا الا الصحيح. لكن ما شرطوا - 00:25:43
وما زعموا وما قالوا ان كتابي ان كتابيهما حوى هوايا جميع الاحاديث الصحيحة فمسلم صحح حديث خارج صحيحه والبخاري صحح احاديث خارج صحيح. ولذا اذا اردت ان تقول فيجب عليك ان تعدل عبارتك. تقول انا اريد دليل من كتاب الله ومن صحيح حديث رسول الله. لا تكن جاهلا - 00:26:05
انا اريد حديث من اريد دليلا من كتاب الله او من صحيحين هذا جان وهذا جهل مركب وهذا جهل يدل على عدم معرفة بمذهب وبمنهج اصحاب اذا اردت ان تسأل فقل انا اريد دليل من كتاب الله ومن صحيح حديث رسول الله - 00:26:34
ولا تقول من الصحيحين لا تقل. لان اصحاب الصحيحين ما حصروا الاحاديث الصحيحة في كتابيهما اصلا. فهذا كذب على العلم وكذب على الواقع وجهل بمنهج اصحاب الصحيحين الى اخره. اذا هذه المعلقات التي ذكرها الامام البخاري - 00:27:00
انما هي صحيحة وهذا يدلل على ما يتداوله طلبة علم الحديث متخصصين في علم الحديث انه التفرد متى يكون التفرد متى يقبل؟ ومتى نقول انه هذا شذوذ؟ اذا روى واحد عن اخر متى نقول هذه الزيادة ثقة؟ ومتى نقول هذا الشذوذ - 00:27:20
لكم في اكثر من موطن في اكثر من مناسبة في درس صحيح مسلم ان الصواب ومنهج الامام البخاري وكان ذلك اوضح في منهج الامام مسلم. الصواب في هذا اننا ننظر الى القرائن وانه لا جواب مقترض. والعبرة بالقرائن. واحيانا - 00:27:41
نقول هذا شذوذ بل الامام احمد يقول عن التفرد يقول عنه منكر الامام احمد يقول عن التفرد منكر واحيانا نقبل كتفرد يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة في هذا الحديث قبلنا تفرده مع ان اربعة - 00:28:01
الامام البخاري على اثره روايته خالفوه فلم يجعلوا تابعي الحديث ابا سلمة وانما جعلوه سعيد ابن المسيب رحم الله الجميع بعض الناس سمعت بعض الصحفيين وبعض المفكرين يقولون انتم خلاص انتهى دوركم وانتم خلاص - 00:28:24
نضج علمكم علم الحديث علم احترق وعلم لسنا بحاجة اليه. وعلم بنعطي الكمبيوتر قواعد وبنعطيه الرواة قبلوا عالروات وبنعطيه كل الاحتمالات وبنسأل الكمبيوتر الحديس صحيح ولا ضعيف بطلع لنا الكمبيوتر صحيح ولا ضعيف بحاجة للمحدثين في الامور - 00:28:49
وهذا من اكبر الضلال ومن اكبر الجهل. وللاسف لعله يكون للاسف لعله في قبل ايام يكون اذا كان يعني فهذه ثالثة الاسافي وهذه طامة ما بعدها من طامة فالتفرد اقبل تفرج فلان عن فلان ولا اقبل تفرد فلان عن فلان - 00:29:10
والذي يجعلني اقبل او لا اقبل الملكة الملكة العلمية والمعرفة بالقواة والمعرفة بالوفيات والمعرفة بالبلدان والمعرفة بالرحلات والمعرفة بتاريخ الرحلات وما شابه الا بعلم الحديث لا يمكن ضبط جميع الاسانيد بقواعد منفردة حتى تعطى للكمبيوتر لا يمكن. الا اذا قام المبرمج اه ان يدرس كل راوي يمكث سنوات يدرس روايات كل راوي - 00:29:36
ويعيش ويموت قبل ان يكمل آآ يعني هذه الامور. طيب انا ليس عادتي في هذا الدرس المطيل في مثل هذا لكن الامام البخاري قال

لنا فيها ابن عمر عن النبي ايش يريد يقول الان الامام البخاري بعد هذا الشرع - 00:30:05
قال باب قول الله تعالى ملك الناس. ثم قال فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اذا بقي في قلبك شك من خلاف ابو هريرة. عمر الحديث ثابت - 00:30:23
حديث ثابت لكن انا اقول البخاري يقول كاننا الان نريد نستنطق البخار. انت ذكرت لنا رواية يونس عن الزهري عن سعيد. ثم ذكرت له من خالفه. يا امام يا ابا عبد الله ايش الصحيح عندك؟ - 00:30:33
لوردنا ماذا سيقول يقول انا علقت هنا لكن في المواطن الاخرى ما علقت وجزمت وفي المواطن الاخرى موطنين ذكر صعيد وموطن ذكر وموطنين ذكر ابو سلمة ايش بده يقول لنا من هذا المجموع كله؟ ماذا يريد ان يقول الامام البخاري - 00:30:50
ماذا يريد ان يقول انه هذا محفوظ وهذا محفوظ ابن شاب واسع الرواية جدا. دار عليه مدار حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فابن شهاب سمع ابا سلمة وابن شهاب سمع سعيدا - 00:31:08
وكلاهما روايا هذا الحديث بعينه عن ابي هريرة ولا محظور في ذلك ولا تكلف والامر سهل والاسناد الى كليهما اسناد صحيح. وليس هذا مما يسمى بالمضطرب حتى لو اننا لم نعلم حتى اننا لو لم نعلم من الذي رواه عن ابي هريرة؟ وبقي الاضطراب - 00:31:24
دائرا في طريقي لا ثالث لهما. واستطعنا ان نخلص رواية هذا الاسناد ورواية هذا الاسناد وهذا الصحيح فنحكم بصحة الحديث لان الامر يدور بين امرين وكلا الامرين صحيح - 00:31:49
على على فرض على فرض انه ليس محفوظا من الطريقين. وهذا يعلم بان ليس كل اضطراب يقع او في الاسناد ان يعل اصل الحديث بهذا الاضطراب. هذا على اسوأ الحالات والامر كما قلت صنيع الامام البخاري - 00:32:06
وتفريق الحديث في الصحيح عن ابي سلمة وعن سعيد وكلاهما عن ابن شهاب ثم وقع الخلاف في الرواية عن ابن تعدد الرواة في الرواية يعني من شهاب هذا يدل على ان الحديث صحيح بطريقيه عن عند الامام البخاري - 00:32:26
رحمه الله تعالى. طيب. نستنطق البخاري مرة اخرى في بعض الاشياء المهمات. الامام البخاري علمنا عقيدة اهل السنة الجماعة في الدرس الماضي وعلمنا تنزيه وبينا ذلك وفصلناه في درسين في الكلام على الاية اولا ثم في - 00:32:46
الحديث وربط الاية بالحديث ونصنع ذلك كذلك ها هنا ان شاء الله. ماذا يريد الامام البخاري ان يقول ملك الناس. اولا الملك هو المتصرف بالاشياء ويكون هذا التصرف حسب ارادته ومشيئته - 00:33:06
وليس كل مالك يمكنه التصرف فكم من مالك يملك ولا يستطيع التصرف. تحول موانع دون تصرف المالك والملك بينهما وفاق وفراق وكل ما لك لا يلزم ان يكون ملكا وكل ملك يلزم ان يكون - 00:33:29
كل مالك المالك لا يلزم ان يكون ملكا. انا واياك نملك ولكننا لسنا هنوكا ولكن الملك دائما الملك دائما يملك فاذا قراءة ملك يوم الدين من حيث المعنى تتضمن قراءة ما لك يوم الدين وزيادة - 00:33:56
تضمن قراءة مالك يوم الدين وزيادة. فملك ملك الناس ملك يوم الدين فيها زيادة. ملك الناس طبعا الاية كما تعلمون قل اعوذ برب الناس ملك الناس. اله الناس من شر الوسواس الخناس. والاية والسورة التي قبلها وهما المعوذتان - 00:34:26
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد نفاثات في العقد قاتل الله السحرة ولعنهم لعنات متتابعة. والساحر حده ضربة بسيف - 00:34:43
في العقد حتى تنجو من شره. تحتاج ان تعتصم قل اعوذ برب الفلق الذي خلق وقل اعوذ برب الفلق ثم تقول من شر ما خلق. وضاف الشر للسبب. ثم تقول الى ان تقول ابشر انك فتاة في العقد. الشيطان حتى - 00:34:58
تتحصن من شره انت هناك قل اعوذ برب الفلق من شر ثلاثة اشياء. قل اعوذ برب الفلق واحد من شر الذي خلق مشرد اذا وقع اذا وقب. ما معنى الواسط اذا وقب؟ الليل اذا دخل - 00:35:16
انتشر الشياطين في هذا الوقت قول الكاف او القول الصحيح الغاسق الليل ووقف دخل قيل اقوال منكرة واحاديث كذب النبي خلاف هذا يجل مجلسنا ان نذكره. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد - 00:35:33

ثلاثة تتعوذ بواحد من ثلاثة لكن قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس تعوذ بالله الذي له ثلاث صفات من شر واحد من شر ايش؟ قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. الهي مات من شر الوسواس الخناس. ثم الصفات. الذي يوسوس في صدور الناس من جهة النار. لذا لا يمكن للعبد ان - 00:35:57

تغلب على الشيطان وعلى همزات الشيطان الا بان يحكم الاعتصام بالله عز وجل. اذا احسن شيء من التعوذ من الشيطان ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم احتمي يا ربي قواك والوذ بجنابك وبقوتك من شر هذا العدو اللعين - 00:36:19

سيارة هونداي ثلاطعش سبعين اربع مئة وستة وخمسين مسكرة على اهالي الناس سبعين اربع مئة وستة وخمسين. سيارة من نعود الان نقول الامام البخاري قال باب قول الله تعالى ملك الناس - 00:36:39

لماذا اه ما هو سر ذكر الناس الامام البخاري يريد ان يقول انت مالك والله اثبت لك بالكلب والله يملك وقلنا اكثر من مرة ان اتفاق المخلوق الخالق بالاسم او بمعنى من معاني الصفة - 00:37:00

لا يجوز لنا ان ننفي هذه الصفة عن الله عز وجل اتى لنا بالمأثور الامام البخاري اثري خلنا نتكلم واذا اراد البخاري ان يتكلم لا سيما في الاحكام الاحكام الفقهية يعلق اقوالا عن الصحابة او التابعين - 00:37:26

فهو اثري ما له الا كلمات قليلات جدا في صحيحه. لكنه حير العلماء في دقته. الذي يملك من؟ من المخلوقات؟ اناس الذي يملك الناس قال ملك الناس. فالناس هم الذين يملكون - 00:37:46

والله عز وجل يملك وخص الله ذكر الناس لانهم يملكون في هذه الحياة الدنيا ولكن الله عز وجل سبحانه هو مالكهم وهو ملك الملوك وهو يملك يملكهم ويملك ما يملكون - 00:38:06

فغيرهم يدخل في المعنى من باب اولى غيرهم يدخل في المعنى من باب انه. اذا الامام ابن جرير له كلام جميل في قول الله تعالى ملك الناس يقول هو ملك جميع الخلق. انسهم - 00:38:24

وجنهم وغير ذلك. اعلاما منه بذلك اعلاما بذاء منه بذلك من كان يعظم الناس. من كان يعظم الناس تعظيم المؤمنين ربهم انه ملك تعظمه. وان ذلك في ملكه وسلطانه تجري عليه قدرته. فهو سبحانه اولى بالتعظيم. يا من تعظم الخلق - 00:38:40

وان تعظمه لملكه او لملكه مالك من الملك والملك من الملك المالك من الملك للتمليك. والملك من الملك فيا من تعظم الخلق يا من تعظم الخلق لملكه او لملكه فهو وما يملك انما هو لله - 00:39:04

ويوم القيامة ليس له شيء لا ملك لاحد لا ملك لاحد ولا ملك ولا سلطان لاحد مع الله عز وجل يوم القيامة الواجب على العبد ان يكون تعظيم الله عنده - 00:39:36

اكبر من تعظيم الملوك والرؤساء والاغنياء ان يكون تعظيم الله في قلبه اكبر من تعظيم الملوك والرؤساء والاغنياء اصحاب الملك فهذا هو واجب. ولذا ان تقول قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. ملك الناس. الله ملك الناس. الله عز وجل سبحانه وتعالى اللي يتعوذوا به. قال - 00:39:55

الراغب الملك هو المتصرف بالامر والنهي من كان له امر ونهي هذا الملك ومن يملك الشيء ولا يتصرف فيه هذا مالك. وليس هذا ملك. قال الزجاج قال اصحاب المعاني الملك النافذ - 00:40:18

الامر في ملكه الملك الذي ينفذ الامر في ملكه. اذ ليس كل مالك ينفذ امره وتصرفه. ليس كل مالك امره وتصرفه فالملك اعم من المالك. والله تعالى مالك المالكين كلهم. والملاك - 00:40:35

التصرف في املاكهم من جهته تعالى. الملاك الذين يملكون انما اخذوا ما يملكون واستفادوا مما يملكون وهم قسمان سعيد تقي شقي فاجر الشقي الفاجر يتصرف في ملكه وفق سنة الله في كونه وشرعه. والتقي السعيد يتصرف في ملكه - 00:40:57

سنة الله في شرعه. فالبر والفاجر والمؤمن والكافر من المالكين والملوك يتصرفون في ملكهم وامرهم يدور بين ارادة الله في شرعه او ارادة الله جل في علاه في اه خلقه ارادة الله - 00:41:26

سبحانه وتعالى في خلقه. اذا الامام البخاري يقول الله اثبت ان بعض الناس يملكون وان هذا الملك عنهم يزول يوم القيامة يوم يطوي

الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره - 00:41:49
فهؤلاء يزول ملكهم ومجرد التشابه بالاثم او في معنى من معاني الصفة لا يخول لنا ولا يجوز لنا ان نعطل هذه الصفة عن الله والصفات اذا اضيفت الى ذوات مختلفات فانما تختلف على حسب اختلاف الذوات. وذكرت لكم هذا - 00:42:06
لعلي هذا اذكره المرة الثانية والثالثة في هذا المجلس كرأس اذا اضفته الى جبل او الى ابرة او الى حيوان الى خنزير او الى كلب او الى انسان فان هذه الصفة بتفاوت الذوات تتفاوت معاني - 00:42:38
ومجرد التشامل الامام البخاري يريد ان يقول في هذا الباب مفرعا على التنزيه ان التنزيه يوجب ان فهمناه فهما صحيحا فانما يوجب اجراء الالفاظ على معانيها. وان الاشتراك بين الخالق والمخلوق - 00:42:55
في مجرد المسميات او في بعض المعاني ليس مسوغا لانكار صفات ليس مصورا لانكار الصفات هذا الذي يريد ان يقوله الامام البخاري في هذا الباب في فهم وتقديري الامام ابن حجر له كلام يأتينا نقرأه من فتح - 00:43:15
ان شاء الله قال فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا لفظ ابن عمر وهو شبيه بلفظ ابي هريرة. وسيأتينا ايضا في باب رقم عشرين من كتاب التوحيد - 00:43:35
لما قال لما خلقت بيدي وهذا يلزم منه ان البخاري هنا حديث ابي هريرة عن النبي قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه كلتا يدي ربي يمين والرواية التي فيها ويقبض بشماله منكرا - 00:43:46
ونثبت اليد لله الحقيقة وقول الجراء الجراح ليست بجارحة ما احد يثبت ان لله يد جارحة كايدينا ولا يجوز لنا ان نتصرف في اليد فنقول المراد بجد القدرة وقد ثبت ان النبي خلق الله ثلاثة بيده - 00:44:10
خلق ادم بيده وخط التوراة وخط التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده فلو قيل بقدرته فكل المخلوقات بقدرته فلا فائدة من تخصيص هذه الاشياء الثلاثة القدرة اليد القدرة الله يقول بل يداه مبسوطتان. ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار - 00:44:38
وان الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ولا يصح معنى بل قدرته مبسوطة. ثم الثالثة الله قال لابليس وامره بالسجود وقال لما خلقت بيدي وفهم ابليس ان الله خف ادم عنه بانه خلقه بيده. كيف؟ ما ندري - 00:45:03
خلقه بيده لو كان المراد بالقدرة ابليس وانت خلقتني بيدك خلق ابليس بقدرة الله ايضا ففهم ابليس ان هذا الخلط بيده الامام البخاري يريد يقول اثبات اليد لله اولا ويريد ايضا الامام البخاري رحمه الله تعالى في الحديث الذي معنا يريد ان يقول ان هنالك صفات - 00:45:24
فعل لله عز وجل والفرق بين صفة الذات وصفة الفعل ان صفة الفعل مدارها على الماشية فان كانت متعلقة بالمشيئة فهي صفة فعل مثل سخط الغضب توبة الفرح المجيء نزول - 00:45:56
قوي الارض هذه كلها تعلقها بايش بالمشيئة فكل صفة تتعلق بالمشيئة هذه صفة فعل لله وعن السنة يثبتون لله صفات ذات وصفات فعل ولا يجوزون ان يثبتوا شيئا لله الا ان ورد في كتابه او في صحيح سنة نبيه - 00:46:19
الله جل في علاه غيب ولا يجوز للعقول ولا يمكن للعقول ان تعلم الا ان الله حق ولكن لا يمكنهم ان يفصلوا وما اخبر به ربنا تعالى واخبر عنه نبينا صلى الله عليه وسلم تبقى لله صفات لا نعلمها. كما ان لله اسماء لا نعلمها - 00:46:45
هل نحن نعلم جميع الاسماء؟ هنالك اسماء عندنا اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك - 00:47:09
او علمته لاحد خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن الكريم ربيع قلبي وجلاء حزني الشاهد من رد الحديث او استأثرت به في علم الغيب عندك. لذا تأملنا - 00:47:25
المؤمنون لما يأتيهم ربهم في سورة لا يعرفونها في عرصات يوم القيامة يقولون لا نسجد بيننا وبين ربنا علامة هم يعلمون ان لله صفات لا يعلمونها. لكن هم لا يمتثلون لا في العرصات القيامة ولا في الدنيا الا الصفات الموجودة في الكتاب والسنة - 00:47:42
الشيء الذي يأتيهم وهم لا يعرفونه ما هو مذهب اهل السنة انسكتوا عنه لا يثبتوه ولا يلفوه من الخطأ الاثبات من خطأ النفي. الا ان

كان الصفات صفة تلحق نقصا بالله جل في علاه. ومن باب التفصيل - 00:48:02
ان هنالك صفات لله لها اعتبارات اعتبار صفة الذات واعتبار صفة الفعل كالكلام الكلام بالنسبة لله صفة الذات ام صفة فعل الكلام سلطة فعل صفت لان المتكلم اكمل من غير متكلم - 00:48:24
والله متكلم سبحانه وتعالى منذ الازل والله تكلم متى شاء بما شاء يكلم من شاء سبحانه فبالنسبة الى اصل صفة التكلم هذه صفة ذات وبالنسبة الى تعلق الكلام مع المخلوق - 00:48:47
فمحمد او موسى او غيرهم من انبياء الله فهي صفة فعل. فالكلام هو صفة ذات في اصله. وصفة فعل في تعلقه صفة فعل في تعلقه. فبعض الاسماء صفات ذات وصفات افعال. صفة ذات صفة فعل - 00:49:12
الله سبحانه وتعالى طيب الامام البخاري اسند للنبي صلى الله عليه وسلم قال آآ يقبل الله الارض يوم القيامة ويطو السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض اثبت النبي صلى الله عليه وسلم بل اثبت الله - 00:49:36
باشارات التضمن فيما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان ملوك الارض في الدنيا يملكون. وان هذا الملك وهذا الملك ينقطع اين يوم القيامة اللهم لك ملك الناس. وفي ملوك للناس. ما في ملوك للناس - 00:50:02
في ملوك للناس. هل وجود بعض الملوك للناس في الدنيا يمنعنا ان نصف ربنا بانه ملك الناس لا يمنعنا. هذا ملك ليس سالما من الافة ويسوق حربان ويعقبه زوال ويغشاه عدم تدبير - 00:50:23
وعدم القيام بالامور على الوجه الذي ينبغي واما ملك الله تعالى فهو ملك كامل فما سبقه كرمان ولا يلحقه اه ولا يلحقه زوال ولا يكون فيه نقص ولا عيب ولا عجز - 00:50:47
فنثبت والملك على الباب السابق واحنا ذكرنا في الباب السابق ان الامام البخاري ماذا قال؟ قال باب ايش سلام المؤمن قال باب السلام وقلنا السلام سر ذكر السلام ان السلام يدخل في جميع الاسماء - 00:51:11
وفي جميع الصفات وفصلنا هذا كثيرا. فالامام البخاري يريد ان يقول ان الله اثبت ان هنالك ناس يملكون. يملكون الناس ولكنهم في الاخرة لا يملكون. فالصفات اللي اتفقت في المعنى في شيء من المعنى او في اللفظ فلا يمنع - 00:51:35
ان نصف ربنا تعالى بها قوله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه معنا القابض اخذ الشيء باليد وجمعه. فمن اخذ شيئا وجمعه بيده فقد قبضه - 00:51:55
النبي يقول في اخر الزمان متمسك على دين هيكل القابض على دينه كالقابض ما قال ماثق كالقابض لا خذه الجمر لو توخذ جمرة وما تقبض عليها تلهبك وتتعبك وضعت في يمينك وقبضت عليها يتعبك قليلا ويطرحك كثيرا - 00:52:19
لما تقبض ترتاح اكان الله في عون متمسك يرى القابض هذا يتعب يبقى يتعب والفرق بين المتمسك والقابض القابض محكم زمام مسك الشيء وجمعه اليه وتحكم فيه هذا يعني يدل على قوة مهمة ونهمة - 00:52:41
فالقبض هو اخذ الشيء باليد والجملة. الطي وغرقات الشيء لما يوضع الشيء فوق شيء فيلاقي بعضه بعضا ففيه جمع وفيه لف وهو قريب من القبر. وصفة الفعل المذكورة في هذا الحديث مذكورة في الاية. في الاية التي سمعتموها - 00:53:03
في سورة الزمر الزمر وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا لما افرض الارض قال جميعا حتى يعلم السامع ان الارض ان الاراضي كلها ليست الارض فقط. قال الارض جميعا. قبضته يوم القيامة. قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه - 00:53:27
سبحانه سبحانه وتعالى عما يشركون فالقبض والطير وهما صفتا في عين ملة. ثبت في الكتاب والسنة في الحديث والناظر في تفسير الاية في كلام السلف يجد هذا مشتهرا منتشرا كثيرا على السنة الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليه - 00:53:50
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك. اين ملكت؟ لماذا خص ملوك الارض؟ لانهم كانوا في الدنيا يملكون ولكن الله تعالى يوم القيامة ينفرد بالملك - 00:54:15
فهو الملك الحق الذي لا ينازعه هناك منازع. وليس له معاون ولا ظهير له ولا شريك في ذلك اليوم. عندما تقبض الارض بيمينه ويطوي السماء بيمينه ويصبح كل شيء في قبضته. في نادي الذين كانوا - 00:54:32

المنازعونه في الدنيا بملكه وملكه. وكانوا يتعدون على سلطانه من المتكبرين والمتجبرين من ملوك الدنيا وقد انفرد الله سبحانه وتعالى في ذاك اليوم بهذا الملك وهو مالك الملك وهو الواحد وهو القهار - 00:54:56

ذو السلطان وهو المتفرج في كل اب غير ان ذلك اليوم ينكشف الامر. اذ يزول في ذاك الوقت الملك عن اصحابه فيناديهم بما يتضمن توبيخ بعضهم وتهديدهم اين ملوك الدنيا - 00:55:16

فهل يستطيعون ردا او منعا؟ هل يستطيعون تصرفا؟ هل لديهم قوة او بايديهم اه حول او قوة او لهم فدية من اراد ان يفدي نفسه كله قد ذهب ولم يبق في ذاك اليوم على المبطل - 00:55:36

الا الحسرات والخسران وتبعات عمله واللعنات التي تصيبه ان خالف امر ربه سبحانه وتعالى. اذا انا اقول ان المراد والله تعالى اعلم هذا. اختم كلامي بكلام الحافظ حجر لما اراد ان يوجه التبويب على الحديث. يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله فيفتح الباري يقول والذي يظهر لي - 00:55:56

اذا هذا اختيار. يقول والذي يظهر لي ان ما قاله انه اشار اي البخاري اشار الى ما قاله شيخه نعيم ابن حماد الخزاعي قال الامام ابن ابي حاتم في كتابه الردع الجهمية وجدت في كتاب ابي عمر نعيم ابن همام - 00:56:26

يقال الجهمية كلام الجهمية لا ذكر له والايات تشمل الجهمية وغيرهم قد يقال للجهمية اخبرونا عن قول الله تعالى بعد ثناء خلقه لمن الملك اليوم؟ الله يقول لمن الملك اليوم بعد ان يفنى الخلق كلهم. فلا يجيبه احد - 00:56:46

فيرد الله تعالى على نفسه لله الواحد القهار. وذلك بعد انقطاع الفاظ خلقه بموتهم. افهذا مخلوق لما الله يرد نفسه بعد ان افنى جميع خلقه فيقول لله الواحد القهار هل القرآن مخلوق؟ كيف يكون القرآن مخلوق؟ يعني كانه يريد ان يقول الامام - 00:57:04

بخاري ان الامام كان الحافظ ابن حجر يريد يقول ان الامام البخاري يريد ان يثبت صفة الكلام لله يريد ان الكلاب لكن التبويب بملك الناس يشعر بالذي قلناه. قال وذلك بعد انقطاع الفاظ خلقه - 00:57:24

موتهم افهذا مخلوق واشار بذلك الى الرد على من زعم ان الله يخلق كلاما الانسان اخواني لما يفيد عن الحق يصبح يصبح الحمقى والمغفلين واحيانا المعتوهين واكاد اتجوز فاقول المجنونين - 00:57:44

يضحكون من كلام بعض العاقلين. بل قل بعض العلماء لما يحيدون عن الحق لما يحيد المبطل وان كان منسوبا للاسلام عن الحق يظهر كلامه يظهر العيب في كلامه جليا. يعني مثلا المعتزلة. المعتزلة قالوا - 00:58:04

وكلم الله موسى تكليما. طيب كيف تقولون الله قال لا يتكلم؟ الله قال الله وكلم الله موسى كلم الله موسى تكليمة المصدر مصدر كلم تكليم. والعرب لما تذكر المصدر بعد الفعل ماذا تريد من ذكر المصدر بعد الفعل - 00:58:30

اكيد كلم الله تكليمه ايش تقولون ايش تقولون؟ ما ربكم؟ قالوا عندنا ربان. الرد الاول وكلم الله وكلم الله موسى تكليما. طب ليش نأكد انه موسى بيتكلم؟ ان موسى بنعرف انه بيتكلم - 00:58:56

ما فائدة التأكيد اذا قالوا الله الذي تكلم معه موسى فالاية على زعمهم وكلم الله موسى موسى الفاعل قلنا قراءة شاذة لا وجود لها وهذا مضحكة في العلم ان تذهب ان تترك القراءة المتواترة وتذهب لقراءة مش موجودة. فكلامك باطل ان تنقل نقلا حرفته - 00:59:23

قالوا طالب عندنا جواب اخر شو الجواب؟ قال كلم جرحه وشو معنى الاية؟ كلم الله موسى تكليما جرح الله موسى جريحا فلا نضحك من العقلاء. طيب قلنا كلم الله موسى تكليما. ماذا تقولون في قول الله تعالى لما جاء ميقاتنا - 00:59:59

فكلمه ربه كلمه ربه وش تقول في هذه ما عندهم جواب فالمبطل فالمبطل يظهر عواره من فضل الله علينا. اهل الاسلام من فضل الله علينا ان الباطل يعني قد تمشي - 01:00:22

اه تروج بضاعته قليلا شيخ الاسلام له قاعدة عجيبة طول في تقريرها بمناسبات عديدة. وهي مشتتة في كتبه تحتاج الى جمع الباطل متناقض كل من قال باطل لابد ان يتناقض - 01:00:47

كل من قال باطلا لا بد ان يتناقض الباطل متناقض. طيب يقول واشار بذلك الى الرد على من زعم ان الله يخلق كلاما فيسمعه منشأ.

قالوا يعني كلم الله موسى تكتيما الله بيخلق كلام في الشجرة والشجرة بتتكلم - 01:01:05
كلام بعيد عرسا وبعيد عن الدلالات المؤتمرة في اللغة الى اخره بان الوقت الذي يقول فيه لمن الملك اليوم لا يبقى حينئذ مخلوق حيا فيجيب نفسه فيقول لله الواحد القهار - 01:01:24
مطار فثبت انه يتكلم بذلك وكلامه صفة من صفات ذاته فهو غير مخلوق وعن احمد ابن سلمة عن اسحاق بن راهويه قال صح صح ان الله يقول بعد ثناء خلقه لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه احد. فيقول الله تعالى لنفسه لله الواحد القهار. قال - 01:01:41
ووجدت في كتاب عدة ابين عن هشام ابن عبيد الله الرازي قال اذا مات الخلق ولم يبقى الا الله وقال لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه احد ان هذا كلام الله وليس بوحي لاحد. لانه لم تبقى نفس فيها روح الا وقد ذاق الموت والله والقائل والله جل في علاه - 01:02:01
هو المجيب لنفسه. كلامنا ان الاثبات صفة الكلام وكيف وقع فيها التحريف يأتينا مفصلا مع الادلة على ان كلام الله عز وجل ليس بمخلوق والذي يظهر والله تعالى اعلم ان مراد الامام البخاري ملك يوم الدين ان الله يثبت ملكا ولكن - 01:02:21
هذا الملك يصفه بالانقطاع فملكهم ليس فيه سلام وملك الله فيه سلام. فنحن نثبت التنزيه الشرعي السلفي الاثري الوارد في الكتاب والسنة. نثبت لله ما اثبته لنفسه. ونثبت معناه ونفوض كيفيته ولا نتأوله ولا نتخيله ولا نحرفه ولا - 01:02:41
نشبهه ولا نمثله وقد قالوا قديما من شبه وقد عبد صمما من شب ومن وقد ابد عدمه فلا ذا دون اسماء وصفات في الخارج الاسماء والصفات تبقى في داخل العقل في المخيلة. في التصور - 01:03:11
اما كل ذات لابد ان يكون لها اسماء وصفات ونحن نثبت لربنا ونعرف ربنا معرفة فطرية ونقضي الفطرة بنصوص الكتاب والسنة. فغذاء الفطرة قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:54
ونعرف قدرنا ولا يجوز لنا الا ان نستسلم لقول ربنا وقول نبينا ونؤمن به كما جاء على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم باثبات معناه وتفويض كيفيته الامام البخاري يعمق تنزيه - 01:04:16
ايراد دليل على سبات صفة مشتركة. والله تعالى اعلم - 01:04:41